

المستطرف في كل فن مستظرف

عباد يحثه فيها على أخذ مال يتيم وكان مالا كثيرا فكتب إليه على طهرها والنميمة قبيحة وإن كانت صحيحة والميت C واليتيم جبره A والساعي لعنة A ولا حول ولا قوة إلا بالله .
ورويانا في كتاب أبي داوود والترمذي عن ابن مسعود B قال قال رسول الله لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر ومن الناس من يتلون ألوانا ويكون بوجهين ولسانين فيأتي هؤلاء بوجه هؤلاء بوجه وذو الوجهين لا يكون عند A وجهها قال صالح بن عبد الله القدوس C تعالى .

(قل للذي لست أدري من تلونه ... أنا صم على غش يناجيني) .

(إني لأكثر مما سمنني عجا ... يد تشح وأخرى منك تأسوني) .

(تغتابني عند أقوام وتمدحني ... في آخرين وكل عنك يأتيني) .

(هذان شيئان قد نافيت بينهما ... فأكف لسانك عن شتمي وتزييني) .

وقيل لألف لحوح جموح خير من واحد متلون وكان يشبه المتلون بأبي براقش وأبي قلمون فأبو براقش طائر منقط بألوان النقوش يتلون في اليوم ألوانا وأبو قلمون ضرب من ثياب الحرير ينسج بالروم ينلون ألوانا ويقال للطائش الذي لا ثبات معه أبو رياح تشبها بمثال فارس من نحاس بمدينة حمص على عمود حديد فوق قبة باب الجامع يدرو مع الريح ويمناه ممدودة وأصابعها مضمومة إلا السبابة فإذا أشكل عليهم مهب الريح عرفوه به فإنه يدور بأضعف نسيم يصيبه والذي يعمل الصبيان من قرطاس على قصة يسمى أبا رياح أيضا ويقال أخلاق الملوك مثل في المتلون قال بعضهم